

بحار الأنوار

[248] والشر في موضع واحد ؟ إذا كان يوم القيامة نزع الـ عزوجل مسحة الايمان منهم فردها إلى شيعتنا ، ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فردها على أعدائنا ، وعاد كل شئ إلى عنصره الاول الذي منه ابتداء ؛ أما رأيت الشمس إذا هي بدت ألا ترى لها شعاعا زاجرا متصلا بها أو بائنا منها ؟ قلت: جعلت فداك الشمس إذا هي غربت بدا إليها الشعاع كما بدا منها ، ولو كان بائنا منها لما بدا إليها . قال: نعم يا إسحاق كل شئ يعود إلى جوهره الذي منه بدا ، قلت: جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فتدثر إلينا ؟ وتؤخذ سيئاتنا فتدثر إليهم ؟ قال: إي وإي الذي لا إله إلا هو ؛ قلت: جعلت فداك أجدها في كتاب الـ عزوجل ؟ قال: نعم يا إسحاق ؛ قلت: في أي مكان ؟ قال لي: يا إسحاق أما تتلو هذه الآية ؟ " أولئك الذين يبدل الـ سيئاتهم حسنات وكان الـ غفورا رحيمًا " فلم يبدل الـ سيئاتهم حسنات إلا لكم والـ يبدل لكم. " ص 167 " ايضاح: قال الجزري: في حديث الافك: وإن كنت ألممت ؟ ؟ بذنوب فاستغفري الـ أي قاربت. وقيل: اللمم مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل. وقيل: هو من اللمم: صغار الذنوب. قوله: يظهر بشئ على البناء للمفعول من أظهره بمعنى أعانه ، أي هل يعان بشئ من الخير ؟ ولعله كان (يظفر) أو (يظهر) بالطاء المهملة. وقوله عليه السلام: أتيتم ، أي هلكتم ، وفي بعض النسخ " أوتيتم " أي أتاكم الذنب. قوله عليه السلام: شعاعا زاجرا أي شديدا يزجر البصر عن النظر. قوله: بدا إليها لعله ضمن معنى الانتهاء. 37 - ير: عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن سعيد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زيد، (1) عن جعفر بن محمد، عن جده عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن الـ بعث جبرئيل إلى الجنة فأتاه بطينة من طينها ،

(1) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، الملقب بذي الدمعة، الذي تبناه ورباه أبو عبد الـ عليه السلام، وزوجه بنت الارقط. وفي البصائر المطبوع " علي بن معبد " بدل " علي بن سعيد " ويؤيد ذلك ما حكى عن جامع الرواة أن الصواب موسى بن جعفر، عن علي بن معبد ؛ دون علي بن سعيد. (*)